

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي بجميع أشكاله كان دائماً جزءاً من الفن. وبصرف النظر عن شكلها الجميل، فإن للأعمال الأدبية أيضاً العديد من المعاني، بما في ذلك قدرتها على تقديم نظرة عامة على حياة الإنسان. الأدب هو شيء مرتبط دائماً بالحياة اليومية ولا يمكن فصله عنها.³ لذلك فالعلاقة بين الأدب والإنسان علاقة وثيقة جداً، لأن وجود الأدب غالباً ما يأتي من المشاكل المختلفة التي يعاني منها الإنسان في حياته اليومية. يمكن للكاتب أن يستلهموا مما يحدث حولهم، سواء من حيث الحياة الاجتماعية والثقافية والشخصية. بحيث يمكن بخيال لمؤلف أن يجعل من العمل الأدبي عملاً أدبياً مليئاً بالمعاني وملائماً لقرائه.

من بين الأنواع العديدة من الأعمال الأدبية، هناك نوع واحد يفضلهُ الجمهور اليوم وهو الرواية. الرواية هي قصة طويلة مكتوبة نثراً ومليئة بالخيال. وبسبب طول القصة، يمكن للروايات أن تحكي العديد من الأحداث والعلاقات بين الشخصيات والمغامرات المثيرة والغامضة. في الروايات، يمكننا أن نجد في الروايات مجموعة متنوعة من الثقافات وأنواع الكتابة، الأدبية وغير الأدبية. الرواية هي عمل أدبي يقدم في شكل نثر طويل وخيالي. يمكن أن تصور الروايات أحداثاً وعلاقات ومغامرات مثيرة للاهتمام. و هي تحتوي على مجموعة متنوعة من العناصر الثقافية

³ Lulu Sendang Rezeki, "Analisis Majas Personifikasi Pada Novel Ibuk Karya Iwan Setyawan," *Jurnal Berasa (Beranda Sastra)* 1, no. 2 (2021): 52, <https://berasa.ejournal.unri.ac.id/index.php/berasa>.

والأدبية، حيث يمكن أن تتضمن الروايات أنواعًا مختلفة من أساليب التعبير، سواء كانت ذات طبيعة أدبية أو غير أدبية.^٤

أحد العناصر المهمة في الرواية هو الشخصية الرئيسية. الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي تهيمن على القصة بأكملها. حيث تتمحور الأحداث ومسار القصة حول الشخصية.^٥ من خلال شخصية الشخصية الرئيسية، يمكن للمؤلف ترتيب الأحداث المختلفة التي تشكل حبكة القصة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تنقل رسالة إلى القارئ من خلال تصوير شخصية الشخصية الرئيسية وشخصيتها. لذلك تصبح الشخصية الرئيسية هي الوسيلة الرئيسية للمؤلف للتواصل مع القارئ من خلال القصة التي يكتبها. غالبًا ما تتم المناقشات حول الشخصية الرئيسية في الروايات باستخدام مناهج معينة لفهم الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها بشكل أفضل.

المنهج الذي يرتبط بشخصية الفرد هو المنهج التحليلي النفسي. التحليل النفسي هو جزء من الدراسة النفسية للأدب.^٦ لقد تطورت نظرية التحليل النفسي من خلال أفكار عدد من الشخصيات، بما في ذلك سيغموند فرويد وكارل غوستاف يونغ وجاك لاكان وغيرهم.^٧ يستخدم منهج التحليل النفسي في الأدب لفهم طبيعة الشخصيات في القصة ومشاعرها ومشاكلها

^٤ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٦م)، ص

^٥ Yustia Ayu Desita, "Bab II Landasan Teori," *Journal of Chemical Information and Modeling* 53, no. 9 (2021): 1689–1699.

^٦ RN Herman Annisa Yuliana Cansrini, "Jurnal Bahasa Dan Sastra," *Jurnal Bahasa dan Sastra* 3, no. 4 (2010): 129–132.

^٧ Sarwo Ferdi Wibowo and Hasina Fajrin, "Celurit Warisan Karya Muna Masyari: Psikoanalisis Jacques Lacan Celurit Warisan By Muna Masyari: Jacques Lacan'S Psychoanalysis," *Jurnal Batra: Bahasa dan Sastra* 7, no. 1 (2021): 26–34.

الداخلية التي تعاني منها الشخصيات في القصة. في هذا البحث، يستخدم المؤلف التحليل النفسي لجاك لاكان ليكون الدراسة التي يتم البحث فيها.

الرغبة هي أحد الموضوعات المثيرة للاهتمام التي ستتم مناقشتها في هذا البحث. الرغبة هي جانب مؤثر في حياة الإنسان. الرغبة موجودة منذ أن وُلد الإنسان لأول مرة في هذا العالم. لذلك، لن يكون من الممكن للبشر أن يعيشوا بدون رغبة مصاحبة. في هذا السياق، يمكن تعريف الرغبة بأنها أمل أو أمنية لا تتحقق في الغالب بشكل كامل من قبل الشخص الذي يختبرها. هذا الرجاء أو الرغبة أيضاً لا يظهر من فراغ، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعنى الامتلاء. الإنسان في الأساس يشعر دائماً بأنه في حالة من النقص، وعدم الرضا، وعدم الكفاية.⁸ تتكون نظرية لاكان من ثلاثة مستويات، وهي الحقيقي والمتخيل والرمز.

ومن الروايات التي تتناول الرغبة رواية ”الشحاذ“ لنجيب محفوظ. نجب محفوظ هو أديب مصري حائز على جائزة نوبل في الأدب العربي. رواية الشحاذ هي رواية قصيرة لنجيب محفوظ نُشرت عام ١٩٦٥. في هذه الرواية، وجد الباحثون أن الشخصية الرئيسية، عمر، عانى من صراع داخلي بسبب رغبات لم تتحقق في حياته. عمر، الذي بدا في البداية أنه مستقر وناجح، شعر بالفراغ والغربة عن معنى الحياة. بدأ عمر ينسحب من عائلته وعمله، وأصبح عالقاً في بحث لا نهاية له عن المعنى. تلعب الشخصيات المحيطة بعمر، مثل زوجته وأصدقائه والنساء اللواتي يلتقي بهن خلال رحلته، دوراً مهماً في إظهار كيفية ظهور رغبات عمر وتطورها. من خلال

⁸ Betty Ayunda Wulandari, Ahmad Zaimul Umam, and Penny Respati Yurisa, “HASRAT TOKOH UTAMA HUSAIN DALAM NOVEL CIDRO KARYA TAUFIQURRAHMAN AL AZIZY (PERSPEKTIF PSIKOANALISIS LACAN)” 11 (2023): 91–96.

تفاعلاته مع الشخصيات الأخرى، يحاول عمر فهم ما يريده حقًا. تم اختيار هذه الرواية لتكون محور البحث باستخدام نظرية التحليل النفسي لجاك لاكان، يمكن للباحثين الكشف عن كيفية تحول الرغبات غير المحققة إلى جوهر الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية..

لذلك، أبدى الكاتب اهتمامًا بإجراء بحث حول رواية (الشحاذ) للكاتب نجيب محفوظ. تناول الباحث موضوع التحليل النفسي، ولا سيما من حيث الرغبات الشخصية للشخصية الرئيسية في الرواية. المسألة الرئيسية في هذه الدراسة هي كيف نشأت رغبات عمر من تجاربه الحياتية، التي تأثرت بعدم الرضا الداخلي الناجم عن تجاربه الحياتية. ي هذه الحالة، الرغبة التي تكشف كيف يشكل الفراغ والبحث عن المعنى شخصية عمر. وبالتالي، في ظل هذه الظروف، فإن ذلك يؤدي إلى تغييرات في موقفه وهويته. في هذه الحالة، بدا عمر ناجحًا ظاهريًا، لكنه كان يعاني من القلق والغربة وانسحب من بيئته الاجتماعية. وهذا يتماشى مع رأي جاك لاكان بأن البشر لا يمكن أن يشعروا بالرضا الحقيقي أبدًا. لأن الرغبة ليست مجرد شوق إلى شيء ما، بل هي شعور دائم بالنقص يشعر به الفرد.

ب. تحديد المشكلة

استنادًا إلى الشرح الأساسي أعلاه، في هذه الدراسة، هناك العديد من الأسئلة أو المشاكل

التي ستتم مناقشتها على النحو التالي:

١. ما هي رغبة الشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ باستخدام نظرية جاك لاكان؟
٢. ما هي الرغبات الموجودة في رواية بنجميس لنجب محفوظ نظرية التحليل النفسي لجاك

لاكان في التحليل النفسي؟

٣. ما هو تأثير المفهوم الخيالي للشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ على حياته؟

ج. أهداف البحث

تم تحديد أهداف البحث بناءً على جوانب تحديد المشكلة على النحو التالي:

١. لمعرفة رغبات الشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ
٢. لمعرفة ما هي الرغبات في رواية بنجيمس لنجب محفوظ
٣. لمعرفة ما هو تأثير مفهوم المرحلة التخيلية التي تحدث في حياة الشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ.

د. أهمية البحث

يحقق هذا البحث عدة فوائد وهي:

١. الأهمية النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد مفيدة للكتاب والقراء والأطراف الأخرى، سواء من الناحية النظرية أو العملية.

٢. الأهمية العملية

المؤلف

أ. من المتوقع أن يثري هذا البحث معرفتي ومهاراتي في دراسات التحليل النفسي اللاكاني

خاصة فيما يتعلق بمفهوم الرغبة والموضوع في سياق الأدب.

ب. تضيف نظرة ثاقبة وتوفر فهماً جديداً لأعمال نجيب محفوظ، خاصة من حيث كيفية

نقل المؤلف لمواضيع الرغبة والحرمان والبحث عن الهوية من خلال شخصية عمر.

(٢) القراء

أ. يمكن أن يحصلوا على قيم قيمة للحياة مصوّرة في الرواية ويفهموها.

ب. كمرجع لمزيد من البحث.

ج. المؤسسات، وخاصة البرامج الدراسية

لتكون مادة تقييم لأدب التعلّم وكمؤشر لمستوى التحصيل العلمي للطلاب.

هـ. الدراسات السابقة

تهدف الأبحاث السابقة إلى توفير مادة للمقارنة وافتراض وجود أوجه تشابه مع البحث

الذي يتم إجراؤه. ولذلك، يدرج الباحثون في هذا القسم نتائج الدراسات السابقة المستخدمة

كمراجع، وهي مفصلة على النحو التالي:

١. بحث لرينا شيتا ساهتاسواري رينا شيتا ساهتاسواري ٢٠١٨ بعنوان ”آلية تكوين الذات

في شخصية جايانغارا في رواية ’الحشد الأخير‘ لأوكي ماداساري (دراسة جاك لاكان في

التحليل النفسي)“.
Reyna Chitta Sahtyaswari 2018 “Mekanisme

pembentukan subjek pada tokoh jayanegara dalam novel kerumunan

”terakhir karya Okky Madasari (Kajian Psikoanalisis Jacques Lacan)“^٩.

يستخدم هذا البحث التحليل الوصفي، أي من خلال وصف الحقائق أو أدلة البيانات

والشروع في التحليل. المنهج المستخدم هو علم النفس الأدبي مع نظرية التحليل النفسي

^٩ Reyna Chitta Sahtyaswari, “Mekanisme Pembentukan Subjek Pada Tokoh Jayanegara Dalam Novel Kerumunan Terakhir Karya Okky Madasari (Kajian Psikoanalisis Jacques Lacan),” *Bapala* 01, no. 01 (2018): 1–14.

لجاك لاكان. والغرض من هذا البحث هو معرفة المفاهيم الثلاثة لجاك لاكان وهي: الواقعي والخيالي والرمزي التي اختبرتها شخصية جايانجارا في رواية كيرومونات تيراخير. نتيجة هذا البحث على مفهوم الحقيقي، فإن شخصية جايانجارا كطفل لا تزال الاحتياجات التي يرغب فيها جايانجارا يمكن أن تلبىها أمه وجدته، وبالتالي فإن شخصية جايانجارا لم يشعر بأي نقص في نفسه.

أما المفهوم الثاني فهو مفهوم خيالي، في نتائج المفهوم الخيالي بدأت شخصية جايانجارا تشعر بالحرمان بسبب تخلي والدته عنه. تركته والدته جايانجارا نتيجة لجرائم والده الذي كان أحد أشهر المحاضرين في إندونيسيا. في المرحلة الأخيرة من المفهوم الرمزي، ونتيجة لسلوك والده الشرير، يحقد جايانجارا على والده ويحاول التشهير به كمحاضر. تستخدم الدراسات نظرية جاك لاكان وتحللان شخصيات الأعمال الأدبية باستخدام أساليب نوعية

.ومع ذلك، تركز أبحاث رينا تشيتا على تشكيل الشخصية الرئيسية من خلال تجارب الطفولة والصراعات الأسرية. تُظهر هذه الدراسة أيضًا كيف أصبحت صدمة هجر الأم ووصمة العار التي لحقت بالأب المحفزين الرئيسيين لتغير شخصية الشخصية. في الوقت نفسه، تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على بنية الرغبة داخل الشخصية الرئيسية، عمر. ينصب التركيز الرئيسي لهذا البحث على كيفية تأثير الفراغ وعدم الرضا الداخلي على تشكيل شخصية عمر من خلال مراحل التحليل النفسي اللاكاني.

٢. بحث بيتي أيوندا ولانداري، وأحمد زعيم الأمام، وبينى ريسي يوريسا ٢٠٢٣ بعنوان

”رغبة الشخصية الرئيسية حسين في رواية سيدرو لتوفيق الرحمن العزيزي (من

منظور لاكان للتحليل النفسي)” Betty Ayunda Wulandari , Ahmad Zaimul

Umam, Penny Respati Yurisa 2023 “Hasrat Tokoh Utama Husain Dalam Novel Cidro Karya Taufiqurrahman Al Azizy (Perspektif Psikoanalisis Lacan).”^{١٠} يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي باستخدام

منهج جاك لاكان في التحليل النفسي. مصدر البيانات المأخوذة من رواية ”سيدرو“

لتوفيق الرحمن العزيزي. تقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة وتدوين

الملاحظات. بالنسبة لتقنيات تحليل البيانات باستخدام تحليل مايلز وهوبرمان. تتكون

عملية التحليل هذه من ثلاث مراحل: تلخيص البيانات، وعرض البيانات،

واستخلاص النتائج. والغرض من هذه الدراسة هو تحليل شكل القبض على الشخصية

الرئيسية حسين في رواية ”سيدرو“ لتوفيق الرحمن العزيزي.

وننتج عن هذه الدراسة ثلاث مراحل: الأولى: المرحلة الخيالية، وتمثل في رغبة في

الخيال في الزواج من حليلة. والمرحلة الرمزية، وتظهر في هذه المرحلة الرمزية من خلال

شخصية ثابتة في الوفاء والثبات. والمرحلة الأخيرة هي المرحلة الواقعية، وفي هذه المرحلة

تظهر الرغبة في شخصية حسين أكثر وضوحاً عندما يدخل في طريق الضلال. تستخدم

الدراسات نظرية جاك لاكان التحليلية النفسية وتركز على تحليل رغبات الشخصية

¹⁰ Betty Ayunda Wulandari, Ahmad Zaimul Umam, dan Penny Respati Yurisa, “Hasrat Tokoh Utama Husain dalam Novel Cidro Karya Taufiqurrahman Al Azizy (Perspektif Psikoanalisis Lacan),” *Jurnal ilmu budaya* 11, no . 2 (2023): 2621-5101

الرئيسية باستخدام نهج نوعي. ومع ذلك، فقد ركزت الأبحاث التي أجراها كل من بيتي أيوندا وولانداري وأحمد زيمول أومام وبيني ريسباتي يوريسا على أشكال الرغبة الرومانسية والمعضلات الأخلاقية التي واجهها الشخصية الرئيسية في رواية توفيق الرحمن العزيزي "سيدرو تُظهر الدراسة كيف تتطور رغبات الشخصية في سياق العلاقات بين الأشخاص والقيم الاجتماعية. في الوقت نفسه، تركز هذه الدراسة على الرغبات الداخلية لشخصية عمر في رواية الشحاذ، وهي رغبات معقدة وعميقة. تُظهر الدراسة كيف تتطور رغبات الشخصية في سياق العلاقات بين الأشخاص والقيم الاجتماعية. في الوقت نفسه، تركز هذه الدراسة على الرغبات الداخلية لشخصية عمر في رواية الشحاذ، وهي رغبات معقدة وعميقة.

٣. بحث لاراس بوسبا أروم، ٢٠٢٠ بعنوان "رغبة المؤلف في رواية جنتايانجان لإنتان

باراماديتا: دراسة التحليل النفسي لجاك لاكان" *Laras Puspa Arum, 2020*
yang berjudul "Hasrat tokoh utama Langgir Janaka: Kajian
Psikoanalisis Jacques Lacan".^{١١} هذه الدراسة عبارة عن بحث نوعي يستخدم أسلوب القراءة المكثفة لجمع البيانات. طريقة التحليل المستخدمة هي التحليل النفسي ذو الخطوتين الذي وضعه لاكان. الخطوة الأولى هي تحديد اللغة بوصفها مظهرًا من مظاهر رغبة المؤلف. أما الخطوة الثانية فتتم من خلال تحديد الرغبة لإيجاد الرغبات الخفية من الدلالات في الرواية. الغرض من هذا البحث هو معرفة رغبات إنتان باراماديتا

¹¹ Laras Puspa Arum and Pujiharto Pujiharto, "Hasrat Pengarang Dalam Novel *Gentayangan Karya Intan Paramaditha: Kajian Psikoanalisis Jacques Lacan*," *Poetika* 8, no. 1 (2020): 13.

التي تتحقق في رواية جنتايا نجان. ونتيجة البحث هي إدراك رغبات ونواقص إنتان كمؤلف من خلال الرغبة النرجسية والرغبة الأنكالييتيكية.

تشارك هذه الدراسة في استخدامهما للتحليل النفسي لجاك لاكان وتحليل أشكال الرغبة في الأعمال الأدبية. كلاهما درس أيضاً شكلين من أشكال الرغبات التحليلية والنرجسية واستخدم نهجاً نوعياً مع التركيز على الشخصيات الخيالية الرئيسية في الرواية كأهداف للتحليل. ومع ذلك، هناك اختلافات في تركيزهم ومنظورهم. تركز أبحاث لاراس بوسبا أروم على رغبات المؤلف كما تنعكس في الشخصيات الخيالية. في الوقت نفسه، تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على رغبات الشخصية الرئيسية بشكل مباشر.

٤. رابعا، نتائج بحث قرتل عيني ٢٠١٨ بعنوان "الشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ

لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية نفسية لكارل غوستاف يونغ)" *Qurrotul Aini*

2018 yang berjudul " Tokoh utama dalam novel pengemis karya Najib

Mahfudz (kajian psikoanalisis oleh Carl Gustav Jung)"^{١٢} ويستخدم هذا

البحث المنهج الوصفي، وهو منهج يقوم على طريقة الوصف ثم يتبعه منهج التحليل.

النظرية المستخدمة هي نظرية كارل غوستاف يونغ التحليلية النفسية. الغرض من هذه

الدراسة هو معرفة السلوك الأكثر سيطرة للشخصية الرئيسية عمر وما هي العوامل التي

تؤثر على التطور النفسي للشخصية الرئيسية. النتائج التي تم الحصول عليها في شكل

^{١٢} قرتل عيني، "الشخص الرئيسية في الرواية الشحاذ لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية نفسية لكارل غوستاف يونغ) (2018)"

السلوك السائد للشخصية الرئيسية هي الشخصية المفتوحة، أما الشخصية الانطوائية فهي مجرد إضافة. والنتيجة الثانية هي أن التغير السلوكي للشخصية الرئيسية يتأثر بثلاثة جوانب: التأثير الاجتماعي، وخصائص الشخصية الفردية، والمعلومات التي تلقاها الفرد. والنتيجة الأخيرة لتغير سلوك الشخصية الرئيسية من الشخصية المفتوحة إلى الشخصية الانطوائية.

تشترك هذه الدراسة في مناقشة شخصية عمر في رواية الشحاذ. كما حللت الدراسات التغيرات في مواقف الشخصيات وتأثير العوامل النفسية والاجتماعية على شخصياتهم. ومع ذلك، استخدمت قروتول عيني في بحثها نظرية يونغ مع التركيز على الشخصيات المفتوحة والمنطوية. في الوقت نفسه، تستخدم هذه الدراسة نظرية لاكان، التي تركز بشكل أكبر على الرغبة تحلل هذه الدراسة الرغبات غير المحققة من خلال المراحل الحقيقية والخيالية والرمزية، بالإضافة إلى تأثيرها على أزمة الهوية التي يمر بها الشخصية.

٥. خامساً، بحث لأنيس رسمة ٢٠٢٣ بعنوان "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية

في رواية 'الشحاذ' لنجيب محفوظ (دراسة نفسية سلوكية)" *Anis Rusma 2023*
yang berjudul "Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel "Pengemis"
Karya Naguib Mahfouz (Kajian Psikologi Behaviorisme".^{١٣} يستخدم

^{١٣} أنيس روسمي الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية " الشحاذ" لنجيب محفوظ دراسة سيكولوجية سلوكية, جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ٢٠٢٣

هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي. والغرض من هذا البحث هو معرفة الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية عمر في رواية المتسول لنجيب محفوظ باستخدام علم النفس السلوكي. وتتمثل نتائج هذه الدراسة في الصراع الداخلي وبعض التأثيرات التي تعاني منها الشخصية الرئيسية، مثل الشعور بالقلق والقلق وعدم الرضا واليأس. التأثيرات التي تعاني منها الشخصية هي عدم المسؤولية والإهمال وإدمان الجنس والخيانة والتبذير. تتناول هذه الدراسة الشخصية الرئيسية عمر في رواية الشحاذ وتستخدم نهجاً نوعياً. كلاهما يسلط الضوء على الصراع الداخلي الذي يعيشه عمر وتأثيره على سلوكه اليومي.

ومع ذلك، استخدمت أبحاث أنيس روسمي علم النفس السلوكي، الذي يركز بشكل أكبر على الاستجابات والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها من الخارج، مثل القلق والإدمان والسلوك المتهور في الوقت نفسه، تستخدم هذه الدراسة التحليل النفسي لجاك لاكان لدراسة بنية الرغبة اللاواعية التي تشكل شخصية عمر.

وعلى الرغم من أن هذا البحث والدراسات الخمس السابقة تستخدم نفس الدراسة أو نفس الرواية، إلا أن هذا البحث يختلف كثيراً عن الدراسات السابقة، كما يظهر من نتائج الدراسات من الأولى إلى الرابعة التي تستخدم كلاهما دراسة جاك لاكان في التحليل النفسي ولكن الدراسة الأولى والثالثة تستخدم روايات مختلفة، بينما الدراسة الخامسة تستخدم نفس الرواية وهي الشحاذون مع اختلاف الدراسة وهي علم النفس السلوكي. كل الدراسات المذكورة أعلاه مختلفة تمامًا عن البحث

الذي سيجري في هذا الوقت. البحث الحالي سيحلل رواية "بنجميس" لنجيب محفوظ في دراسة جاك لاكان التحليلية النفسية التي ستتناول الرغبات التي تعيشها الشخصية الرئيسية "عمر"، وهذا ما يميز البحث الذي يطرحه المؤلف عن الأبحاث السابقة.